تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزمر - الآيات : 27 - 31

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ، قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ، ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ، إنك ميت وإنهم ميتون ، ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

( الزمر : 27 - 31 )

شرح الكلمات:

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل : أي جعلنا للعرب في هذا القرآن من كل مثل من الأمم السابقة.

لعلهم يتذكرون : أي يتعظون فينزجرون عما هم فيه من الشرك والتكذيب إلى الإيمان والتوحيد.

قرآنا عربيا غير ذي عوج : أي حال كون المثل المجعول قرآنا عربيا لا لبس فيه ولا اختلاف فلا عذر لهم في عدم فهمه وإدراك معناه وفهم مغزاه.

متشاكسون : أي متنازعون لسوء أخلاقهم.

ورجلا سلما : أي خالصا سالما لرجل لا شركة فيه لأحد.

هل يستويان مثلا : الجواب لا الأول في تعب وحيرة والثاني في راحة وهدوء بال.

الحمد لله : أي على ظهور الحق وبطلان الباطل.

إنك ميت : أي مقضي عليك بالموت في وقته.

وإنهم ميتون : أي كذلك محكوم عليهم به عند انقضاء آجالهم.

عند ربكم تختصمون: أي تحتكمون إلى الله في ساحة فصل القضاء فيحكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من الشرك والتوحيد والإيمان والتكذيب.